جامعة أحمد زبانة غليزان

كلية الآداب واللغات **قسم اللغة العربية وآدابها**

ملخص المحاضرات في مقياس منهجية البحث

السنة الثانية ماستر تخصص لسانيات الخطاب.

الدكتورة: مغاري لويزة

أولا: طريقة إنجاز تصور للبحث :

يقدم الباحث تصورا مبدئيا عن بحثه، حتى لا يضيع في ثنايا بحثه، فهذا التخطيط المنهجي يساعد الباحث على الانطلاق والوصول إلى نتيجة مرضية، ولكي يتم ذلك ينبغي أن تتحقق مجموعة من العناصر في هذا التصور والتي تمثل مجموعة من التساؤلات التي ينبغي الإجابة عنها مبدئيا وهي كالآتي"[1]":

1- **عمن أبحث؟** وهنا ينبغي للباحث أن يحدد الإشكالية وطبيعتها ومستواها والغاية منها.

2- **أين أبحث؟** وهنا يجيب الباحث عن هذا السؤال بتحديد مصدر الموضوع، أو الظاهرة، أو المجال، أو المستوى، او المصدر الأساسي للبحث.(كتاب، جزء من كتاب، زمان، مكان، ...).

3- **كيف أبحث؟** يقدم الباحث هنا تصوره للمنهج العام الذي يتبعه، فالكيفية نقصد بها المناهج والطرائق والإجراءات الذي يعتمدها.

4- **بماذا أبحث؟** وهنا يحدد الباحث – زيادة على لوسائل المعنوية (السابق ذكرها) الوسائل المادية، وهي مجموع المصادر والمراجع، والدوريات والمخطوطات والمواقع الإلكترونية.

ثانيا: مواصفات البحث العلمي الأكاديمي: ويمكن إجمالها فيما يلي:

- ✓يأتي بجديد أو متجدد، في المنهج، أو المادة، أو هما معا.
- ✓يقدمه الباحث لغيره على قناعة به.

---

[1]- مكي درار، المعالم الاساسية في اللسانيات التطبيقية، دار أم الكتاب للنشر والتوزيع، ط1: 2016، ص 37 وما بعدها، بتصرف.

✓ واضح الخطة والبناء.

ثالثا: مرتكزات البحث العلمي: اتفق الباحثون على أنّ للبحث العلمي مرتكزات أربعة، وهي: العنوان، والإشكالية، والبناء. وسنأتي للحديث عن كل مركز بالتفصيل.

أ- العنوان: لعنوان البحث أهمية خاصة سواء للباحث أو للبحث، فبناء عليه سيتم دراسة المشكلة وتحديد اسبابها وعلاجها، وبناء عليه –ايضا– سيتم تقييم جهد الباحث ومدى قدرته على تنفيذ البحث ومدى اقترابه أو ابتعاده عن المشكلة محل الدراسة، والتي يعد عنوان البحث معبرا عنها تعبيرا أصيلا وشاملا. وللعنوان شروط ينبغي توافرها فيه هي كالآتي[1]:

- أن يكون جديدا، لم يتم دراسته من قبل، لا في شكل مقال، ولا رسالة..
- أن تتيح قدرات الباحث الإتيان بإضافة علمية جديدة فيه، أو عرض جديد يعطي انطباعا جديدا أو نتائج مخالفة لما سبق التوصل إليه.
- أن تكون مراجعهن وبياناته مسيرة الحصول عليها، أو متوافرة بالكم المناسب.
- أن يكون مشتملا على كل عناصر البحث.
- معبرا عن الإشكالية بدقة ووضوح.
- أن يتناسب مع طبيعة البحث (مذكرة، رسالة تخرج، رسالة ماجستير أو ماستر أو دكتوراه).

[1]- محمد عبد الغني، محسن أحمد الخضيري، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة، 1992، ص 24. بتصرف.

ب- الإشكالية: هي صلب البحث وعماده، وأهم ما فيه، ولها بعدان: أحدهما فلسفي نظري، والثاني عملي تطبيقي. وهناك اعتبارات تجب على الباحث مراعاتها عند اختيار مشكلة بحثه، وعند تحديدها، وعند صياغتها الصياغة النهائية، ومنها ما يأتي[1]:

- أن تكون مشكلة البحث، قابلة للدراسة والبحث، بمعنى أن تنبثق عنها فرضيات قابلة للاختيار علميا لمعرفة مدى صحتها.
- أن تكون مشكلة البحث أصيلة وذات قيمة؛ أي أنها لا تدور حول موضع تافه لا يستحق الدراسة، وألا تكون تكرارا لموضوع أشبع بحثا وتحليلا في دراسات سابقة.
- أن تكون مشكلة البحث في حدود إمكانات الباحث من حيث الكفاءة، والوقت والتكاليف، فبعض المشكلات أكبر من قدرات باحثيها فيضيعون في متاهاتها، ويصابون بردة فعل سلبية، ويعيقون باحثين آخرين عن دراستها.
- أن تنطوي مشكلة الدراسة بالطريقة التجريبية على وجود علاقة بين متغيرين وإلا أصبح من غير الممكن صياغة فرضية لها.
- أن تكون مشكلة الدراسة قابلة أن تصاغ على شكل سؤال.
- أن يتأكد الباحث بأن مشكلة دراسته لم يسبقه أحد إلى دراستها، وذلك بالاطلاع على تقارير البحوث الجارية وعلى الدوريات.

---

[1]- البحث، خطواته ومراحله، وأساليبه ومناهجه، ادواته ووسائله، أصول كتابته، ص 15. بتصرف.

ملخص المحاضرات في مقياس منهجية البحث
السنة الثانية ماستر تخصص لسانيات الخطاب.
الدكتورة: مغاري لويزة

ج-**بناء البحث:** يتكون من:

1- **المقدمة:** وهي آخر ما يكتبه الباحث، ويجب ان يكون حجمها في حدود معقولة، لا يتجاوزها، ويتوقف ذلك بطبيعة الحال على حجم البحث ذاتهن ونفضل ان يكون حجم المقدمة من 2% إلى 3% تقريبا من حجم البحث.

وكذا ترقم المقدمة ترقيما أبجديا او هجائيا وليس عدديا. ولها مجموعة من العناصر ينبغي توفرها هي كالآتي:

- تحديد مجال البحث.
- الإشكالية.
- العنوان
- أسباب اختيار الموضوع
- الغاية والهدف من الدراسة.
- المنهج المتبع
- خطة البحث.
- المصادر والمراجع والدراسات السابقة.
- الصعوبات والعراقيل.
- كلمة شكر.
- الاسم واللقب وتاريخ تدوينها.

ملخص المحاضرات في مقياس منهجية البحث

السنة الثانية ماستر تخصص لسانيات الخطاب.

الدكتورة: مغاري لويزة

2- **المدخل** بمتطلباته، إن دعا إلى ذلك منهج البحث والحاجة إليه. وبخاصة إذا كان عنوان البحث مركبا، ومن هنا يمكن القول، إن وظيفة المدخل هي توضيح عناصر العنوان أساسيان ومن ثمة يكون المدخل من البحث وليس جزءا منه.

3- **الأبواب** بأبعادها ومحتوياتها واتساقها.

4- **الفصول** بعناصرها واحتوائها على عناوين فرعية.(وتكون الفصول متقاربة الكميات متكافئة الدلالات)

5- الخاتمة: وتحتوي على:

- نتائج البحث المتوصل إليها(وينبغي أن يفرق الباحث بدقة بين النتائج والخلاصات).
- أهم المصادر والمراجع (مكتبة البحث) وهنا ينبغي التفريق بين المصدر والمرجع وهو ما سنعرفه لاحقا. وتكتب مرتبة ترتيبا هجائيا مغاربيا أو مشرقيا.

6- **الفهارس الفنية:** وتحتوي على فهرس الشواهد، وتحتوي على ما جاء في البحث من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، والشعر الفصيح، والأمثال، والأعلام، والقبائل، والرسوم والجداول.

فهرس الموضوعات، وتكون العناوين المذكورة هنا هي نفسها المذكورة في الصفحات، بدون زيادة عليها أو تحوير فيها، أو استغناء عن بعضها[1].

---

[1]- مكي درار، البحث اللغوي تخطيط وخطوات، (مقال)بتصرف واختصار.